

شرح كتاب الحج من البخاري للشيخ ابن عثيمين 86

محمد بن صالح العثيمين

قل اذا امكن فاهلا وسهلا نلتزم بهذا بهذا اللزم اذا امكن لكن لصاروا الى اذا كانوا يجون نفر كل واحد يقال من السبع توصي سبعة ملايين ينتظرون نعم فعلى كل حال يعني بعض العلماء اللهم اعف يعفو عنا وعنهم لزمونا باشياء غير - [00:00:16](#)

لكن سبحانه الله ارأيت لو ان الانسان بيده سبع سيئات واقف عند الجمرة فسقطت واحدة منها ثم رمى بست وتدرجت الحصيات ويشوفها اخذها ورمى بها. كيف نقول مع الصحابة المشكلة هذي لو قلنا لا يصح كان كل الرمي الذي تحذر من قمة الحصى كل نعم كل الحصى الذي تحذر من قمة الحصى - [00:00:42](#)

لا يرمى به ونقول اذا سقطت منك واحدة اطلع برا. مع الزحام الشديد والظنك والشدة علشان تجيب واحد اذا القول الراجحي انه يجوز ان يرمي الانسان بالحصى المرمي بها. لانها لم تزل حصة. ولم تتغير. نعم - [00:01:12](#)

الاحجام من داخل المسجد. جميل. مسجد خير مو حجارة الان ها؟ طيب. لا يجوز يجوز اخذه من المساجد لان هذه فرش بها المسجد وصارت وقفا على المسجد سليم. فيه اعمال العشر تشيخ ما تدري ما تهيأ وقتها وغيرها - [00:01:34](#)

السؤال ان العشر يجتمع فيها عبادات نعم نعم الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب اليه من هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد؟ ولا الجهاد. كل شيء. كل عمل صالح افعله. في هذه الايام العشر. نعم. نعم. شيخ

- [00:02:09](#)

الله اليكم وجدنا من يفتي الناس في منى بجواز الرمي في الصباح يعني عن الليلة السابقة واليوم السابق الزوال. نعم. استنادا الى ان الرسول حدد بداية الرمي ولم يحدد اخره. جميل. ولما قيل ان هذا اليوم هو اليوم الثاني وهو يرمي - [00:02:43](#)

اليوم الاول قال ان ايضا الليلة تكون تابعة لليوم ومع ذلك اجزنا اجازة الهيئة الرمي خلال هذه وعلى كل حال اذا فاتت اذا فات الرمي عن وقته لعذر فلا ارى مانعا ان يقضى في ضحى اليوم الذي - [00:03:03](#)

ويكون قضاء كقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا اذا ذكرها. اما ان يتعمد تأخيرها الى الى طلوع الفجر فلا فلا اراه جائزا - [00:03:23](#)

اي لكن بس مهو بصحيح يعني الان في اخر الليل لن تجد احد. نعم هل يلزم ان يبدأ الليلة ان يبتلي الليلة في منى؟ ذكرنا لكم ان اولي الى من نزل الى مكة - [00:03:36](#)

يطوف ان لا ينزل الا بعد منتصف الليل من اجل ان يستوعب معظم الليل في منى. ها؟ في غير هذه الايام اليوم الثاني مثلا طيب يعني ابتداء الليلة في منى. لا نازل - [00:03:53](#)

يعني لو انه مثلا خارج منها فلما بقي ثلث الليل يعني الثلثين اهل الثلثين دخل المياه وبات بها لا بأس. جزاكم الله خيرا. الحمد لله. فهل عن الموت نحن ذكرنا لكم يا جماعة قاعدة مفيدة كل عبادة مؤقتة - [00:04:11](#)

بوقت اذا اخرجها الانسان عن وقتها بلا عذر فهي غير مقبولة والدليل واظن من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولهذا قلنا من تعمد ترك الصلاة حتى خرج وقتها لا يقضيها - [00:04:36](#)

يتوب الى الله. ليش؟ بالصلاة. ايش؟ ما يذبحه ولا يقبل منه. نعم. طيب ويتعلق مثل الزكاة مع ان الزكاة ما لها وقت ثلاثة؟ زائد واحد واربعة ما هي طيب. باب رمي الجمار من بطن الوادي - [00:04:54](#)

محمد ابن يحيى. يحيى. ارأيت لو رمى بدل الحجر ذهبا. ذهبا؟ نعم. لابد. النبي امر احجار خرج من الذهب واحد وعشرين خرزة في

اليوم الثاني الحادي عشر ذهب يرى من سبع في الاولى وسبع في الوسطى وسبع في وش فكان يكون في قصيدة اسوة حسنة -

[00:05:17](#)

كما كنا من عمل عملا ليس لي سمعتم الجواب؟ يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد رمى النبي صلى الله عليه وسلم بالحجار وقال بامثال هؤلاء فظل - [00:05:47](#)

وقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو في محذور اخر ثالث انه من باب اضاءة المال من باب اضاءة المال اي نعم باب رمي الجمار من بطن الوادي - [00:06:08](#)

حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالرحمن ابن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبدالرحمن اننا سيرمونها من فوقها. فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت - [00:06:27](#)

فيه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم. وقال عبدالله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا يريد بذلك جنة العقبة لان هي التي يحثها الواجب الواجب هو مجرى السير. العظيم - [00:06:47](#)

وكانت هذه الجمرة كانت في سفح جبل رأيناه باعينه في سحر جبل. والجبل رفيع. ورميها من الجبل فيه صعوبة وفيه خطورة ايضا فوقف النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:07:12](#)

في الوادي ورمها من بطن الوادي رماها من بطن وادي ولكن كيف يرميها؟ المشهور من المذهب رحمه عند اصحابنا رحمهم الله انه يرميها مستقبل القبلة ويجعلها عن اليمين يجعل الجمر عن اليمين ويروي مستقبل القبلة. كيف يكون الرمي؟ يكون هكذا. وجهي هنا -

[00:07:32](#)

هكذا هذي في الوقت الحاضر لا يمكن وفي الوقت السابق ايضا ليس بصحيح. لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رمى من بطن وادي وجعل منى عن يمينه والكعبة - [00:07:59](#)

واستقبل الجمعة. لانه لا يمكنه ادراك ان يكون الرمي في مكانه الا اذا استقبل المكان وقوله رضي الله عنه عبد الله بن مسعود والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. يعني مقام النبي صلى الله عليه وسلم. اقسم من اجل - [00:08:15](#)

ان يدفع التردد الذي يحصل عند بعض الناس اذا رأى الناس يلوونها من فوق والقسم من اجل دفع التردد جائز بل قد يكون واجبا وقولها الذي وضعت عليه سورة البقرة ولم يقل محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:08:40](#)

لان البقرة سنم قرآن واعظم سور ولان فيها كلاما كثيرا عن احكام الحج وهذا وان كان اشركها سورة الحج ففيها كم كثيرة من الحج لكن البقرة افضل من سورة الحج - [00:09:01](#)

واعلم بهذه المناسبة ان القرآن الكريم يتفاضل لا من جهة المتكلم به لان المتكلم به رب العالمين واحد لكن تتفاضل الصور بما تدل عليه من المعاني العظيمة. والفوائد والاحكام والا فهي من حيث المتكلم سواء - [00:09:27](#)

نعم شيخ بارك الله فيكم ماذا نقول للصحابة رضي الله عنهم؟ يرجعون فيقولون رضينا بخمس رضينا بست. نعم. هل يا شيخ هذا اذا يعني يحتاج الانسان او نسي او شك. لا هذا من باب التساؤل. والتسامح في هذه الامور. طيب شيخ هل - [00:09:54](#)

ومن تساهل اثناء الرمي او اذا الانسان رجع قال الظاهر اثناء الرمي ما ما اظنه مع ان كلامنا كلامهم الان لكنه ما ينبغي اثناء الرمي لان السهل عليك. ثم اذا رجع يعد فاذا - [00:10:14](#)

واحدة مع بعض لا لا يا شيخ انا اثناء الزحم موجودة الجمرة قدامك نعم لكن قدام الزحام ينبغي له مشاهدة عشان يدخل ها؟ الان دخل الشيخ نعم او نعم ثم لما رجع وجد الباقي في يده حصة فتيقن انه رمى ست فقط وجد به حساتين - [00:10:34](#)

باليد لا يا شيخ لكن في زحمة اي نعم ان شاء الله تعالى انه يسامح فيها احوال الناس الان يعني ما ما يمكن ان تقاس على ما سبق نعم ادم ليس هناك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم شاخص ولا - [00:11:04](#)

ونحو طيب ما معنى المجاملات؟ الجنة ما حل الجمال والجمال هي الصغار الصغار جمعة شيخ احسن الله اليكم اذا احتاج الحاج ان يلبس دبان اللي يلبس ايش من يلبس ايش؟ قصير. نعم. هل نقول لمن لا يحسن ستر العورة اذا لبس الادارة - [00:11:34](#)

نقول انه البس هذا؟ لا لا نقول احيانا بعض بعض الحجاج يحتاج الى شئ يكون بعض الناس مع المشي تتحاكى الفخاد وتسلك هل نكون لا بأس انك تلف على الفخذ - [00:12:01](#)

اه خرقة كما تلف على الجبيرة وتبقى من بعد الاحرام الى اخره. نعم. ما يلبس آ لباس قصير. فهذا المقطع. على كل حال. يعني اذا مسألة العورة خير وارد لان الانسان يستطيع ان يسلب عورته. لكن وارد هو هذا الذي قلته لك - [00:12:21](#)
ان تتحات الفخذان ثم تتسلخ هل نقول اذا كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رخص في لبس السراويل لمن لم يجد الازار يدل على ان الانسان ما يحتاج الى السراويل ولو في غير هذه الصورة - [00:12:50](#)

فلا بأس اي نعم ثلاثة باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه - [00:13:08](#)
فانه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزل عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. الترجمة - [00:13:30](#)

ماعليش قوله باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يشير بذلك الى حديث ابن عمر الموصول عنده بعد بابين ويأتي الكلام عليه هناك وأشار في الترجمة الى رد - [00:13:48](#)
ما رواه قتادة عن ابن عمر قال ما ابالي رميت الجمار بست او بسبع وان ابن عباس انكر ذلك وقتادة لم يسمع من عمر اخرجه ابن ابي شعبة من طريق قتادة وروى من طريق مجاهد من رمى بسك فلا شئ عليه ومن طريق طاووس يتصدق بشئ - [00:14:08](#)
وعن مالك والاوزاعي من رمى باقل من سبع وفاته تدارك يجبره بدم. وعن الشافعية في ترك حصة ده المد في ترك حصة المد وفي ترك حصة مدان وفي ثلاثة فاكتر دم. وعن وعن الحنفية ان ترك اقل من - [00:14:28](#)

غسل الجمرات الثلاث فنصف صاع والا قدم في الباب الاتي سم انه في باب اللي بعده بحثي هذا باب يكبر مع كل حصة قاله ابن عمر الباب الذي بعده ما يخالف كمل به - [00:14:48](#)

قوله جمرة العقبة هي الجمرة الكبرى وليست منابل هي حد منى من جهة مكة وهي التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار عندها على الهجرة الهجرة والجمرة اسم في مجتمع الحصى سميت بذلك لاجتماع الناس بها. يقال تجمر بنو فلان اذا اجتمعوا - [00:15:18](#)

وان العرب تسمى الحصى الصغار جمارا. فسميت تسمية الشيب لازمه. وقيل لان ادم او ابراهيم لما عرض له ابليس فحصد جمر بين يديه اي اسرى فسميت بذلك قوله فاستبطل الوادي في رواية ابي معاوية عن الاعنث فليل له - [00:15:40](#)
ويل عبدالله بن مسعود اننا سيرمونها من فوقها. الحديث اخرجه مسلم. قوله حاذى بمهملة وبالدار المعجمة من المحاذاة. قوله ترى بهائي الشجرة يدل على ان الخل الى مكان طويل نشوف احد يحقق الموضوع هذا - [00:16:00](#)

اذا نقص عن سبع هل يسمح في هذا قرأناه نعم؟ قرأناه. ابسط من هذا يعني اوسع رحمه الله كانك تشير الى انك ستتولى هذا ان شاء الله. استعن بالله - [00:16:19](#)